

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود - كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب
تخصص (المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية)

إعداد

شامخ بن جزاع شامخ الراشد
٤١٨٠١٨٣٨٤

إشراف

الدكتور / محمد محمد سالم
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
الفصل الدراسي الثاني
١٤٢١هـ - ١٤٢٢هـ

ملخص البحث:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فالقرآن الكريم هو كتاب الله تعالى الذي أنزله لهداية البشرية إلى الصراط المستقيم هذا الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، ولما لهذا القرآن العظيم من مكانة عظيمة؛ فإن البحوث المرتبطة به هي من أجل الأعمال، والوقت المبذول فيها من أفضل الأوقات، وتلاوة كتاب الله تعالى على الوجه الصحيح مما أمر به الشارع وحث عليه بل وأوجبه في بعض الحالات؛ والتخصص في دراسة القرآن الكريم هو من خير الأعمال قال عليه الصلاة والسلام [خيركم من تعلم القرآن وعلمه] .

ألا وإن من المتخصصين في هذا المجال الطالب الذين يدرسون في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، ويجب أن تكون تلاوتهم لهذا الكتاب على أفضل وجه:

لذا جاء هذا البحث بعنوان " مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم "، والذي أحتوى على ستة فصول رئيسية جاءت على النحو الآتي:

الفصل الأول: واشتمل على مشكلة البحث وخطته، وقد تمثلت أهمية هذا البحث فيما يلي:

١. أهمية القرآن الكريم في حياة الأمة الإسلامية بشكل عام وتلاوته بشكل خاص.

٢. أهمية تعلمه وتلاوته على الوجه الصحيح السليم الخالي من اللحن.

٣. أهمية التمكن من مهارات تجويد القرآن الكريم.

٤. إفادة القائمين على تطوير المناهج بوزارة المعارف بما يتوصل إليه البحث من نتائج. وقد حددت أهداف هذا البحث بما يلي:

١. الكشف عن مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم.

٢. الكشف عن الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم.

٣. تقديم اقتراحات لتحسين مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم على الوجه الصحيح.

ولتحقيق أهداف البحث تحددت المشكلة في الأسئلة التالية:

١. ما مدى تمكن طلاب المرحلة المتوسطة من مهارات تلاوة القرآن الكريم على المستوى النظري (التحريري)؟

٢. ما مدى تمكن طلاب المرحلة المتوسطة من مهارات تلاوة القرآن الكريم على المستوى العملي (التطبيقي)؟

٣. ما الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر الطلاب؟

٤. ما الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين؟

أما الفصل الثاني: فقد استعرض الباحث فيه الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي مبيناً أهداف كل دراسة وكيفية إجرائها وأهم نتائجها مع بيان جوانب الاتفاق والاختلاف بينها وبين هذا البحث ومدى استفادة الباحث منها.

أما الفصل الثالث فتضمن الإطار النظري للبحث، وتطرق الباحث فيه إلى محاور ثالث تحدث عنها بالتفصيل هي:

١. القرآن الكريم فضله وأهميته.

٢. التجويد وأهمية تلاوة القرآن الكريم.

٣. مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

أما الفصل الرابع فقد بين الباحث فيه إجراءات البحث، من حيث: منهج البحث ومجمعه وعينته والأدوات التي استخدمها في إجراء البحث، وبين فيه كيفية تصميم هذه الأدوات حتى وصلت لشكلها النهائي، وكذلك كيفية تطبيق هذه الأدوات.

أما الفصل الخامس فقد قام الباحث بتحليل النتائج التي توصل إليها في البحث وتمت مناقشتها. وقد كان من أهم نتائج هذا البحث ما يلي:

١- تدني مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الجوف التعليمية حيث حصل على مستوى ٩٠% فما فوق من الطلاب في الاختبار النظري (طالبين) فقط، أي ما يعادل نسبة ١%.

٢- أعلى المهارات تمكناً لدى الطلاب في الاختبار النظري هو الإظهار الحلقى حيث بلغت نسبة الإجابة الصحيحة عليه ٨٤.٥%.

٣- أدنى المهارات تمكناً لدى الطلاب في الاختبار النظري هو استخراج مثال للمد المتصل حيث بلغت نسبة الإجابة الخاطئة عليه ٧٥.٥%.

٤- حصل على مستوى ٩٠% فما فوق من الطلاب في الاختبار الشفوي (التطبيقي) ٢٤ طالباً، أي ما يعادل ١٠%.

٥- أعلى المهارات تمكناً لدى الطلاب في الاختبار الشفوي هو حكم الإظهار الحلقى حيث بلغت نسبة الإجابة الصحيحة عليه ٤٩%.

٦- أدنى المهارات تمكناً لدى الطلاب في الاختبار الشفوي هو حكم الإخفاء الشفوي حيث بلغت نسبة الإجابة الخاطئة عليه ٨٩%.

٧- أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى التلاوة من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الجوف هي:

أ- ازدواج المنهج المدرسي بين مقررات المدارس العادية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم.

ب- الكم الكبير للسور المقررة للتلاوة.

ج- كثرة الواجبات المنزلية لطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

د- الآيات المقررة لتلاوة فوق مستوى النضج.

هـ - عدم مناسبة الوقت المخصص للتلاوة في الجدول المدرسي.

٨- أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم هي:

أ - قلة التعاون بين البيت والمدرسة في مجال تعليم القرآن الكريم.

ب- ضعف اتجاه الطلاب نحو تلاوة القرآن الكريم وحفظه.

ج- ضعف الطلاب في مادة اللغة العربية.

د- إهمال الطالب في أداء واجب القرآن الكريم.

هـ- عدم تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو تلاوة القرآن الكريم.